ما نوع إصابته

حوارات

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف:

سندس نصوح

دار تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

دار تراب الأساطير للنشر والتوزيع

مؤسسين الدار

-فاطمة الزهراء "لؤلؤة الجحيم"-

-نورا نوار-

تنسيق داخلي

-هاجر محمد-

تصحيح

-سندس نصوح-

تدقيق لغوي

-هاجر محمد-

تصميم الغلاف

-فاطمة الزهراء "لؤلؤة الجحيم"-

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

نحنُ أفكارًا بُنيت بِرأسِ من يعرِفُنا، مِنهُم من كانَ على صواب، ومِنهُم من كانَ على خطأ، فمالَنا إلا الكِتابة؛ لِتَأخُذوا الأفكار الصائِبة عن بعضِكُم البعض، وتتعرفوا مِن جَديد، ونجِدُ أكثرَ الناسِ مُنطفئين ولا شيء يُثير إعجابَهُم كأنهُم لا يعيشون على ذاتِ الأرض التي نعيش عليها، بل يعيشون في رقعةٍ سوداء داخلَ أنفسهم، ونحنُ هُنا لِنُزيل هذا السواد ونُدوبِ الأفكار مِن عُقولِ اليُؤُوس، ونُطيّب ما في خاطِرِهم، ونأخُذ بِهِم إلى حيثما وصلِنا بالأمل والإشراق، فالدُنيا المُظلمة ليست مِن أوسِمَتُنا، والحياةُ الباهِتة الحزينَة ليست في عالَمِنا، فنحنُ أبناءُ أمةُ خيرِ الناس «صلى الله عليه وسلم» أتينا إلى الدُنيا لِلإنجاز لا لِلفتور والإحباط.

-نُقدم لكُم كِتاب |ما نوَّدُ إيصاله| من قلوبنا قَبلَ أيدينا، فلعلّ الّذي بينَ طياتهِ أن يَنفع بِنا وَبِكُم، ويسمو بكُلِّ من يقرؤوهُ إلى العُلا والتراقي.

جميعُنا مِن تُراب، ولكن عُقولنا مُختلِفة، ستجد من يكتُب ويُعبر عَما بِداخله بِـ أقلامه وورقه، وهكذا نحنُ، نُريدُ أن نصل الفِكرة إلى القارئ بِـ أقلامِنا فإقرَأ بِحُب.

لِـ سُندُس نصوح.

وَمريم يوسف مصطو.

وَنادرة الشحنة.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

ك. حَسناء جابر

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-أنتِ تَغيرتِ هكذا لماذا ؟

=أنا لم أتغير.

-لماذا تتحدثين بهذه الطريقة ؟

تبقين صامتة ولا تتحدثين مَثلَ السابق

=لا ولكن لم أعُد أُحِب أن أتكلم كثيرًا وأبوح بِما في داخِلي.

-لماذا ؟

في الحقيقة أجمل شيءٍ بكِ هوَ أنكِ حقيقة.

=ومن كان يَشعُر بِما كُنتُ أتفوَه به ؟

على الحد أنا مِثلُ ما أنا ولكن أصبحتُ أُحافظ على نفسي لا أكثر.

-لا، أنتِ شخصٌ طيب ولا تعرفين كيف تكونينَ هكذا.

=لا، لا تقلَقي لن يوجد حَسنَا بعدَ هذا اليوم، والطيبة تركتُها لِمن يستَحِقُها.

-لكن لم يكن يوجد بكِ شيءٌ، وكُنتِ تَثقين بالناسِ بِسُرعةٍ، وتبوحين عما في داخلك.

=أجل كُنتُ، ولكن ماذا كانت النَتيجَة، أجل صحيح كُنتُ هكذا، ولكن الحمدُ لله أنهُ غيرني ولم أعُد أتسرع في الحُكم على الآخرين

-ماذا ؟

كُلُّ هذا، اتقي الله، حتى كَلِمَةٌ جميلَةٌ لا يوجد.

=حَسبي ربي، يوجد بِالتأكيد لكن كلِماتُنا الجميلة ومشاعِرُنا نخّيتُها إلى من يصونُها، ولا يرى نفسه كبير أمامنا.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-كُلُّ هذا وتقولين أنكِ لم تتغيرين!

حسنًا سأقُل لكِ شيء: أنا سوف أذهب أفضل.

=حسنًا.. أفضل

-أفضل!

بدلاً مِن أن تَتَمَسكِ بي.

=لا في الحقيقة مِنَ الأصلِ لم يكُن عليّ أن أطلُبُ مِن أحدٍ يُريد السيرُ أن يبقى، أُفَضّل أن أبقى وحدي أَحْرَى، مَن يُريدُ الذهابَ يذهب لا بأس، ومَن يُريدُ البقاءَ فأهلاً وسهلاً وأيضًا لا بأس، تغيرتُ لحدٍ لم أعُد أُريد أن أبقى دائمًا الطرَفُ الضعيفُ الذي يَتَمسك بِالآخرينَ ويتعَبُ في النهاية.

-حسنًا على راحتك إذا كُنتي تَرينَ كذلك.

=بِالطبعِ على راحتي وهذه خُطوة حَسنَة لي، والحمدُ لله أصبحتُ راضِية ومُسالِمة جدًا مع نفسي

-حقيقة؟

=أجل حقيقة

-حسنًا الوداع

=مع السلامة.

كـ. حَسناء جابر

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-لكن هذه المَرة حُزني أكبر في أنني أرضى بِوردَة

=لماذا ؟

ماذا حصل ؟

ولماذا ذهبتي هكذا فجأةً ؟!

=أصبحتُ أُحِب أن أبقى وَحدي، واكتَشفتُ أنَّ وُجودي وعدمُ وُجودي لا فرقَ بينَهُم.

- مَن قالَ لكِ هذا ؟

=لا أحد، لكن أود أن أسألك.

-تَفضَلِي، بِماذا ؟

=عِندما قررتُ أن أذهب وأُحزن شَخصي المُفضل، هل خافَ أولاً على حُزني ؟

-لا.

=هُنا يَبقى، لا يلزَمُني.

-أبِهذه البساطَة ؟

=أجل.

-أنتِ مُدركة ماذا تفعلين!

=أنا الآنَ أصبحتُ مُدرِكة، لِهذا تغيرتُ.

-لكن كُنتِ لا تحزَنِ، وإذا حَزُنتِ تَرضَينَ بِسُرعةٍ جدًا.

=سأُعطيك مَثل.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-نَعَم.

=لو أنتَ شخصٌ لَيِّنٌ جدًا سوفَ تَجِدُهُم يفهمون أنكَ لن تحزَن، ولو حزُنت لن تفعل مسرحيات، فالقليلُ هوَ الذي سوف تأخُذهُ مِنهُم، وحتى لو حَزُنت فسوفَ يُسايِروا الموقف بِرسالةٍ أو مُكالَمة أو حُضنٌ جَاف تمامًا

-ها؟!

=أما لو كُنتَ شخصٌ صعبُ الرِضى وحُزنُكَ صَلبٌ، فسوف يَحسبوا لِهذا حِسابٌ كَبير، ويُحاوِلوا مُصالَحَتَك بِجهودٍ أكبر.

فتاةٌ حَدثتني وقالت: حَصَلَ معي موقِفٌ بينَ فتاةٌ اسمُها (حَسنا) وصديقتها، دارَ بينَهُم نِقاشٌ، وحزُنَت حَسنا وصديقتها، وقد خلونَ المكان.

أصبحتُ أُفكِر بعدَما ذهبن: كيفَ سوف يُصالِحوهُنَّ؟

فتفاجأت بأنَّ كلامَهُم يقول: حَسنا لا تحمِلوا همًا، نُصالِحُها الآن في كَلِمَتين وسوف ترضى، لكن الثانية كيف يجب علينا مُراضاتُها؟!

في ذلك الحين كَمِدتُ على (حَسنا) جدًا؛ لِأنهُم أهملوا حُزنَها وترخوه جانِبًا.

-دائِمًا أُراهن على اللينِ واللُطفُ، لكن نوعيةُ الحُزنِ لدى الاثنَتين يتحدَثوا على المَدى البَعيد، نَعَم بعدَ كَم سَنة سنقول على الشخصِ الذي يرضى بِسُرعة جميلٌ وخفيف، لكن في المُعاملات اليومية الحَزينُ هوَ الذي يُصنَع لهُ الحِسابُ ويُخافُ على حُزنه.

=في بعضِ الأحيان.

-اسمعي.

=نَعَم.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-أخذُ وردة مِن أرصِفة الطُرق؛ لانتِشال حُزنُ الأحِبة لا يكفي أحيانًا لانتشال هذا الحُزن، يجب الإتيان بالأرصِفة نفسَهَا.

=الحقُ لديكِ.

ك. حَسناء جابر

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

ك. نُور الشيخ حَسن

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

=فلنعُود!!

-إلى مَن تَود العُودة؟!

=إليكِ أنتِ، صَاحبة القَلب اللطيف، فلنعُود هذهِ المَرة وأعدكِ إن كُل شيءٍ سَيكون على مَا يُرام!

-وقَلبي، وخَيباتي، ونُدوب الفُؤاد، هل سَتُعيدني الشَخص ذَاته؟!

=أرجوكِ أعطِني فرصةً أخيرة.

-عُذرًا منك أيُها الغَريب، لم يَعد بوسْعي تَقبلك بحَياتي مِن جَديد، هَل رأيتَني أعيشُ حَياتي عَلى مَا يُرام فَقررت الرجُوع؛ لِتفسد مَا أصلحهُ الله بِذاتي؟!

=وأنا أيضًا سَلبت الأيامَ مِني طَاقتي، فلنعُود لِنرممَ جِراحنا سَويًا!

-ليسَ مُرحبًا بكَ في حَياتي مِن جَديد، إن الله لَم يَنسى خذلانكَ لِي عِندما استثنيتُكَ مِن بينَ الجَميع، حَاربتُ بكَ الدُنيا وأنتَ حَاربتَ الدُنيا بِي، أخبرتُكَ أنكَ سَتأكل أضفارِكَ نَدمًا على خسَارتي

=ألم تُخبرِني إن لا أحَد مَعصُومٌ عِن الخطأ؟!

-هَل أنتَ مُدرك عَدد أخطائك؟!

=وهَا أنا أعودُ نَادمًا، مُعتذرًا، فَلتغفُري!

-لستُ الشخَص ذَاته، لَم يَعد بوسعي تَقبُلك بِحياتي مَرةً أُخرى، تَشرفتُ بكَ غَريبًا لا أكثر، وأرجو ألا تُكرر زيارتك.

-كـ. نُور الشيخ حَسن

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-مَا لِي أراكَ كَئيبًا لِهذهِ الدَرجة؟!

=الحياةُ سَلبت مِني كُل شيءٍ تَمنيته.

- ألستَ مُؤمن بِالله تَعالى؟

كُل شَيء سُلب مِننا لم يكُن مَكتوبٌ لنا أو لِخيرنا، ألستَ واثقٌ بأنَ ربَ العَالمين لا يأخذ منكَ شيء إلا ليُعوضك بشيءٍ أجمل وخيرًا لَك؟!

=الحَمدُ لله مُؤمن كثيرًا، لكن لا بُدَّ أن نَحزن بعضَ الأوقات.

-ونحنُ ليسَ بِأيدينا شيء رُغم المآسي إلا أن نبتَسم، فَقد لا تُساوي الحَياة شيئًا، مُدةٌ قَصيرة رُغم طولِ مُدتها.

=وهَل أنتَ تَتبعُ هذا الشَيء؟!

-مَا هو؟!

=التفاؤُل رُغم المآسي؟!

-نعم، لأني أعلم أن الله أحَاطني بِهذه المشَاعر والمُواقف لأَكُن صَامدًا وأتعلم، لا بُدَّ أن أحزنَ مراتٍ قَليلة، لَكن مُدةُ حُزني قَصيرة جدًا، يُمكنني أن أبكي لِ خَمسِ دقَائق، ثُم تَراني أُزيل الدُموع وابتسم لِلعابرين.

= وهَل أنتَ سَعيد؟!

- لِما لا؟

الأقدار والعُمر الجَميل يَرحلون، فَمن يَدري رُبّما يَنتظرُنا عُمرًا أجمل، إن الرزقَ مَقسوم والخيرُ فِيما هو آتٍ بإذن الله.

=أتمنى لو باستطاعتي أن أكُن مِثلك.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-يُمكنك بالطَبع، تَقيد بالإيمان برب العالمين، وتَحلى بالصَبر والتفاؤل، وكُل عسيرٍ إذا استعَنت بِالله فَهو يَسير، ألزمْ الابتسامة المُشرقة؛ فَهي بوابتكَ لِكسر الحَاجز بَينك وبينَ مشاعِرك المُحبطة، ومِن الذينَ حَولك!

=هَل فقدتَ شخصٌ عزيز علَيك يومًا؟

ألا تَتذكر مَدى بشاعةِ مَوقف الفُراق؟!

-نَعم فَقدتُ جَدتي، والِدة أبي منذُ ثَلاثة أعوام تَقريبًا -رَحمها الله وأسكَنها فَسيحَ جَناته-، لا أنكرُ إن الفُراق مؤلم ولَكن لا نَنسى إن كُلنا في هَذا الطَريق، والمَيت لا تَجوز عليهِ سِوى الرَحمة والصَدقات، فإذا بَكيت أيامً وشُهور وساعاتٍ طَويلة، هَل سَيعود المَيت؟!

=بالطَبع لا، لَكن من أين لكَ كُل هذا الإيمان، ألم تقعُ في خطأ يومًا؟!

-الحَياةُ بسيطةً جدًا ونحنُ من يُعقدها، نَعم أخطأت مرارًا وتكرارًا لَكنني اعترفتُ بخطأي وتَقبلتُ النصَائح، كانَ لدي أمل إنني سأتعلم من خَطئي، يُمكن للإنسان أن يعيشَ بِلا بَصر لكنهُ لا يُمكن أن يعيشَ بلا أمل.

=ما هوَ الأمل والتفاؤل في وجهةِ نَظرك؟!

-الأمل: هو تلكَ النَافذة الصَغيرة، التي مَهما صَغر حَجمها إلا أنها تفتحُ آفاقًا واسعة في الحَياة.

المتفائل: هو من ينظرُ إلى الحَياة بِنظرةِ حُب، لا تَهمه تِلكَ المصَاعب والمخَاطر؛ لأنه متيقن تماماً إن كُل شيءٍ سَيصبح على ما يُرام قريبًا.

=لا أخبئُ عَليك إنني مع مُرور الحَياة لا أزالُ أعيشُ صِراعًا دائمًا بينَ اليأسِ والأملِ.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-هذهِ مُبالغةٌ مِنك، فَساعة الألم والضِيق هِي اختبار من الله عزَ وجل، وهَي خيرٌ من ألف ساعةٍ غَيرها في سُعادةٍ وَرضى؛ لأن تِلك السَاعة تُبين فيها المعدَن الأصيل للشخَص المؤمِن حقًا.

=إذًا وكَيف يُمكنني نسيان مآسي وذكِريات المَاضي البغيِض المؤلم الذي يَظهر لي كَشبح في حَياتي؟!

-لِماذا تُركز في المَاضي وتَنسى المُستقبل؟

فَالماضي ما هوَ إلا دُروس وعِبر نتعَلم مِنها؛ لتساعدُنا في بِناء مُستقبلٍ أفضل في حَياتنا، فالماضِي وسِيلة لِننال العُلا، إذا تَرجم المَرءُ المَاضي في صورةَ أحزان وذكِريات أليمة فَستعيقهُ عِن مُستقبله وأهدافه.

=هَل تَتوقع من السَهلِ التَغلب على الألم والحزن لِبناء المستقبل وتَحقيق الأهداف؟!

-لِما لا يا صديقي، هَذه هي سِنة الحَياة على الأرض، فالإنسان خلق لِتعمير الأرض، وهذهِ رِسالته التي يَجب أن يوصِلها إلى العَالم ويَسعى لها، أعلم إنكَ ما دُمت على الحَياة دامَ الأمل، فالأمل هو مِفتاح السَعي والتقُدم والإيمان بالله والسَعي لِرضاه عزَ وجل.

=شكرًا لكَ كَثيرًا، سُررت بِلقاء شخصٌ مؤمن، وصَبور، ومُتفائل مِثلك، أتمنى أن تَحظى بكُل شيءٍ جَميل، وأن تُعطيك الحَياة ما تُريد.

-لا شُكر على واجِب، سُررت بِلقائكَ أيضًا، وأتمنى لكَ حياةً سَعيدة.

-كـ. نُور الشيخ حَسن.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

ك . علي أحمد قندح

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-أيُّها الموت أجب أنني أناديك.

=ماذا بكِ؟

-لماذا أنت موجع وتحمل بين طياتك الألم والعذاب.

=لِأن هذه الدُنيا لا تخلق إلا التعب، وليست للراحة والخلود.

-ولكن..

=ولكن ماذا، اسمع إن هذه الدُنيا فانية ولن تدوم لأجل شيء، فيجب على العِباد السعي إلى أعمال الآخِرة.

-إن ما تقوله صحيح.

=أنا لم أقل أن نيأس في الدُنيا، ولكن لنعلم حق اليقين أن الموت هو نهاية تلك الدُنيا، ولذلك يجب علينا أن نسعى إلى الآخِرة.

-سُبحان من قهر عِباده بالموت.

=يجب على الإنسان أن يُميّز بين الحق والباطل وأن يعرف كيف يستغل طريق الصواب ويتبِعه.

-نَعَم بِالفِعل الحياة الحقيقة هِيَ الآخِرة.

=الآن، ارتاح عقلُك مِن هذه الأفكار والأسئِلة؟

-نَعَم، لم أكن على صواب واليوم علمتُ ما هوَ.

=حسنًا، فالتعيشين بِالحياة كعابر سبيل.

-الحقُ معك.

كـ. علي أحمد قندح

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-ما أجمل الحياة!

=أصمت، أي جمال هذا ونعيش في ظروف صعبة وأيام أليمة؟

-لماذا الإحباط إلى هذا الحد؟!

=ألا ترى الواقع؟

ألا ترى العذاب والأوجاع؟

-يجب علينا الصبر؛ لأن في الصبر الفرج.

=لقد تعبت لم تعد الحياة تُطاق.

-خفف عليك يا صاحبي، لعل في المصاعب دروس وعبر يجب أن نتعلمها.

=حسنًا سأُحاول.

-سوف أقدم لك نصيحة.

=ما هيَ؟

-توكل على الله سبحانه وتعالى، وأمضِ في هذه الحياة، فلن يحدث شيء إلا بأمره وعلمه، وأعلم أن كُل شيء مُقدّر ومكتوب.

=الحقُ معك، شكرًا لك على هذه النصيحة العظيمة.

-فلنبتسم ونمضي.

=نَعَم، هيا بنا إلى الفرح والسعادة.

-هيا.

ك . علي أحمد قندح

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

ك/رضوى عبد الصبور "بلاك"

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-هل مازلتَ تُراقِبَني ؟

=أجل.

-وكيف عليك أن تراني الآن ؟

=أنا أرى أنكَ مازِلتَ عالق.

-نعم إنكَ مُحِق أنا مازِلتُ عالقً، عالق أسفل تلك الضغوطات.

=هل يجب عليك أن تتخطى كُل هذا ؟

-إنني أُريدُ ذلك حقًا لكن لا امتلك القُدرة على تخطي كُل هذه العواقب، ماذا عن محبوبتي التي كانت تُوعد لي بالكثير والكثير ؟

وقالت أنها لن تتركَني، وتركَتني وحدي وأنا في أمس الحاجة إليها.

ماذا عن تلك التُهم التي أتعرض إليها وانا بريء ؟

وكنتُ دائمًا اتعاقب علىٰ أشياء لا ذنبَ لي فيها.

ماذا عن كلمات أخي التي وقِعَت مِثلَ الثلج عليّ عِندما قال أنني إنسان مريض ولا أحد سوف يبقى معي ؟

ماذا عن تكرار الخيبات ؟

ماذا ؟

وماذا ؟

وماذا ؟

=هل لديك القُدرة على تخطي كُل هذا الكم من الضغوطات ؟

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-أجل.

=إذًا، وكيف؟

-لا تثق كثيرًا، ولا تهتم بِأحدٍ سِواك، لا تُعطي الكثير من المشاعر لِأُناس لا تستحق ذلك، عليك أن تهتم بِنفسك فقط، وركز جيدًا على أهدافك، وقُم بإثبات ذلك لهُم، دعهُم يعتذرون لك عن كُل شيء تعرضت إليه بسبب كلماتهُم الجارِحة، وهكذا سوف تتخطى كُل هذه الضغوطات.

=أنت مُحق، بل واعطيتني الكثير من التفاؤل والطاقة، الآن ارحل يا عزيزي، أنا بِالفعل مُمتن لك على تلك الأفكار الرائِعة، سوفَ أعمل كُل شيء بِمقدرَتي عليه؛ لِتخطي كُل هذا، وسوف أعِدُك بِأنهُم سيَعتذِرون لي عن كُل أذى تسبب في جَرحي.

=وداعًا يَا عزيزي.

-كـ. رضوى عبد الصبور

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-أبي

=نَعَم يا وردَتي.

-لماذا عِندما لا نُصلي الله لا يجلب لنا شيءً جميلاً؟

=مِن أين أحضرتِ هذا السؤال يا وردَتي؟!

-أمم، لا أتَذكر لكن أُريدُ جواب، نَعَم نَعَم تذكرت كانَ الشيخ يقول هذا.

=حسنًا سأقُولُ لكِ أمرًا بسيطًا.

-تفضل يا أبي، أنا أسمعك.

=زاد الله مِن فضلُكِ يا وردَتي، اسمع سوف أسألُكِ بعضَ الأسئِلة، وأنتِ سوف تجيبين، اتفقنا يا وردَتي؟

-اتفقنا يا أبي.

=حسنًا، أولاً صلي على النبي ﷺ.

-أفضل الصلاة والسلام عليك يا حبيبي يا رسول الله.

=حسنًا أُنظري يا وردَتي الصلاةُ شيئًا جميلاً جدًا، والله يُنادي علينا خمسَ مرات في اليوم، فهل يَصح أن يُنادي علينا العظيم الرحيم ولا نَرُد؟

-ماذا يعني يا أبي، لم أفهم؟!

=حسنًا، هل يَصح أن تُنادي عليكِ والِدتك ولا تَرُدي؟

-لا بالطَبع، لا يَصح.

=حسنًا، يَصح أن تأتي إليكِ صديقتك ولا تجلُسين مَعَها؟

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-أيضًا لا.

=فهل يَصح ألا تَنامي؟

-بالطبعِ لا يا أبي.

=إذًا، أليسَ اللهُ رازِقَكِ جمالٌ، وصِحة، وهذه النِعَم التي لا تُعد؟

-أجل، الحمدُ للهِ يا أبي.

=إذًا، مَن الذي يجلب لكِ ألعابٌ وحلويات؟

-أنت.

=إذًا، من الذي يُعطي لي هذا المال لِكيّ أجلب لكِ كُلُّ شيء؟

-السيد مُديرُ العمل.

=هههههه، لا يا حبيبَتي ربُنا هوَ الذي يُعطيني هذا المال، هل تعلمين لماذا يُعطيني؟

-لا، لا أعلم.

=حسنًا سأُخبرك؛ لِأنني أُصلي، وأُذَكّي، وأصومُ، وأفعل كُلُّ شيءٍ لِكيّ يَكون اللهُ راضيًا عنّي أنا وعنكُم أنتُم أيضًا.

-ماذا يَعني؟!

=يَعني هذا يا حبيبَتي، فرضٌ عِندما يُنادي ربَنا علينا أن نرُد، وننهض، ونتوضأ، ونُصلي، ونَدعِي بأيّ شيءٍ نحنُ بِحاجة إليه، هل تعلمي كيفَ يُبارك لنا اللهُ في حياتِنا؟

-كيف يا أبي؟

=عِندما نُصلي ونَدعي.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-حسنًا إذًا ارفعنِ؛ لِكيّ أتَوَضأ، وأرُد على ربِي عِندما يُنادي علينا.

=يا حبيبَتي أنتِ، دونَ صلاة لا يوجد سعادة، ولا مال، ولا راحة.

ك/رضوى عبد الصبور "بلاك"

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

گ: ليلى د كور

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

الماضي، الحاضر، المستقبل

الماضي: أنني مليء بكثير من الأشياء، فهناك من يندم عندما يتذكرني، وهناك من يفرح، وهناك من يسترجع بي كثيرًا من الذكريات الجميلة، وهناك من أجعلها تتذكر الأوقات التي تم فيها كسر قلبها، وهناك من أجعلها يعيد أحداث لأشخاص رحلوا ولن يعودوا، وهناك من يكرهني ولا يريد أن يتذكرني، ولكني حقًا ليس لي ذنب بكل ما حدث لهم، فأنا مجرد أحداث مر عليها الكثير من الوقت.

الحاضر: لا تحزن أيها الماضي، إن مأساتك ليست بمقدار ما أشعر أنا به، فأنا غير موجود بالمرة، أنا مجرد اسم لما يمر به أي شخص من أحداث في وقت قليل يكاد يكون جزء من الثانية، إن البارحة يمثلك، والغد يمثل المستقبل، ولكن اليوم لا يمثلني بالمرة، فهناك في هذا اليوم ساعة مرت والتي تمثل الماضي، وساعة قادمة والتي تمثل المستقبل، وهناك ساعة تمثلني ولكنها بالحقيقة لا تمثلني؛ لأنه هناك في هذه الساعة دقيقة مرت ودقيقة قادمة...

المستقبل: ولكن ما هذا الذي تقولانه، هل هذه أسباب تحزنون من أجلها؟

وأنا ماذا أفعل، أنا لا أعرف ماذا سيحدث، فأنا مبني على اختياراتهم ولا يعلمني إلا الله، لا أعلم هل أنا مستقبل مبشر بالخير، أم أنا مليء بالظلام والأحزان، أم أن هناك بي المزيد من الأمراض التي ستقضي على باقي البشرية..

الماضي: لا تكن متشائم أيها المستقبل.

الحاضر: معك حق أيها المستقبل، فإن البشر لا يعرفون أين هي مصلحتهم..

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

الماضي: لا أعلم، ولكن التشاؤم أمر ليس جيدًا بالمرة عليك أيها المستقبل، توقع المزيد من الخير.. فبرغم أني مليء بكثير من الذكريات المؤلمة، وبعضها الآخر محزنة، إلا أنني متفائل بما هو قادم..

الحاضر: لا أعرف، ولكني سأنتظر ماذا سيحدث.. بلا ماضي لن يكون هناك حاضر، و بالتالي لن يكون هناك مستقبل، نحن الثلاثة ما علينا إلا أن ننتظر ونرى..

الماضي: أنا سأنتظر المزيد من ذكريات الطفولة، والمزيد من الذكريات الجميلة التي تجعل من يتذكرها ترتسم على وجهه ابتسامة لا إرادية.. سأنتظر المزيد من ذكريات الألم التي جاء بعدها فرج كبير، وسأنتظر المزيد من أوقات الصبر على أماني تحققت، أما بالنسبة لذكريات الهجران والفراق أنا أتمنى أن تكون قليلة.. لا أريد أن أرى المزيد من الدموع على وجوه من يريدون التذكر.. لا أريد المزيد من الوجع لهذه القلوب المكسورة، لا أريد الحزن لمن يتذكرني..

الحاضر: وأنا أريد أن يمر الناس بمواقف سعيدة، وأريد أيضاً المزيد من الابتسامات، وأريد المزيد من تحقيق الأحلام... أريد صحة جيدة، والمزيد من الدروس التي تعلمهم معنى هذه الحياة.

المستقبل: أنا سأنتظر أن ينقشع هذا الظلام الذي على عيون الناس، انتظر أن يتفاءل الناس، وأن يتوقعون مستقبل مشرق.. انتظر أن يعمل الناس بجهد حتى أكون مليء بكثير من النجاحات.. سأنتظر أن يفكر الناس بي بطريقة تجعلهم يعملون في حاضرهم؛ ليكون مستقبلهم أفضل.

ك: ليلى دكور

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

محادثة بين قلبي و عقلي

قلبي: ألن نسامحه؟!

عقلي: و لكن كيف، لا أستطيع أن أمحو كل تلك الذكريات من داخلي.. لا أعرف إن كنت أريد مسامحته، أم أنني أرفض ذلك.

قلبي: ولكنه كان سبب نبضي.. لمن سأنبض الآن؟!

لقد كان سبب بقائي على قيد الحياة، لا أعلم ما يبقيني حياً إلى الآن، لا أجد سبباً لضخ الدم.

عقلي: ولكن ماذا بشأن تلك المسكينة التي تعلقت كل خلاياها به، و قد خدعها، وخدعنا معها، وكل هذا بسببك، لقد قلت لي: (دع لي القيادة ولن يحدث شيء)، ولقد وثقت بك وأنت وثقت بذلك الخائن، والآن تقول لي لا أجد سبباً للعيش!

قلبي: ولكنه كان صادقاً في مشاعره، لم أشك به ولو للحظة واحدة، لقد منحني الشعور بالأمان... لقد طمأنني واحتواني... جعلني أشعر أنه ليس هناك قلباً مثلي، لقد أحببته بكل معاني الحب، ووثقت به حتى أنه لو كان طلب أن أخرج من بين ضلوعها؛ لكي أكون بين يديه كنت سأخرج ولا أبالي.

عقلي: غبي... كنت ستودي بنا جميعًا إلى أقرب مقبرة من أجل ذلك المغفل، هل كنت مستعد للموت من أجله؟!

قلبي: نعم، لقد كان كل شيء بالنسبة إلينا، لقد أحببناه ولكن مع من أتحدث، أنت لا تفهم ما هو الحب.

عقلي: لو كنت تركتني أفكر لما كنتَ مكسورًا الآن، كنت أرى الكثير من الأخطاء، وكنت أحاول لفت انتباهها ولكنك كنت تجعل تلك الأفكار تتلاشى؛ بسبب ثقتك الزائدة به، كنت تجعلها ترفض حتى فكرة الشك به، وانظر إلى ما فعلته بنا.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

قلبي: لقد تعبت، أنا حقًا أشعر بالإرهاق، لم أعد قادراً على الاستمرار بتلك الحياة دونه، ولكن لا سبيل لعودته إذًا لا جدوى من البقاء، فلا أنت تستطيع نسيانه ولا أنا أفكر حتى بالمضي قدماً، من دونه أشعر أن نبضي يضعف، ولا أقوى على ضخ قطرة أخرى من الدماء.

عقلي: أتمزح معي؟

لا أيها القلب، ليست بهذه السهولة، هل ستتوقف عن النبض؟

هل هذا هو الحل؟

إنه ليس الحل، يجب أن تبقى على قيد الحياة، يجب أن تستمر وتقاوم، وأنا يمكنني أن أجعلها أقوى، أيها القلب، لا تذهب بدونك لا أستطيع العيش، حرفياً أرجوك نستطيع سويًا معالجة ما أفسده ذلك اللعين، فقط نحتاج إلى بعض الوقت.

قلبي: أنا حقًا لا أستطيع نسيانه، لقد جعلني أفقد الثقة بنفسي، لقد دمر الفتاة المسكينة، ودمرنا نحن أيضاً... ولكن لا أفهم كيف كان يقول لها أنه يحبها وهو يخطط لخيانتها وتركها وحيدة وسط أفكارها التي كانت معظمها (بماذا أخطئت؟!)

لماذا جعلها تسأل نفسها إن كانت سيئة لهذه الدرجة، كي يحصل معها كل هذا؟

ولكنك تقول أنك تستطيع إعادة ثقتها بنفسها، وأنك تستطيع إصلاح ما أفسده، ولكني لا أريد نسيانه، هل تستطيع فعل هذا؟!

عقلي: هل تقصد أن أجعلها تثق بنفسها مرة أخرى؟

وأن أصلح كل هذا ولكن دون نسيانه!

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

قلبي: نعم، فأنا لا أظن أني قادر على تخطي تلك الفترة التي كنت بها سعيداً، بل كدت أطير من السعادة بمجرد قربه مني، ولا أظن أن هناك من سيأتي ويشعرني بمثل هذا الشعور مرة أخرى، لا أريد أن أنسى تلك اللحظات.

عقلي: ولكن تلك اللحظات هي التي ستشعرها بالحزن، ولن تجعلني أخطو خطوة واحدة بهذا الطريق... إن النسيان هو أول خطوات إرجاع الثقة بالنفس، وعليها أن تنسى من الذي افقدها تلك الثقة.

قلبي: ولكن....

عقلي: شششششش... دون ولكن... أنت ستضخ الدماء في صمت، وأترك لي تلك المهمة... هيا بنا يا فتاة، فلنعيد ترميم ذلك البناء المتهالك.

ك: ليلى دكور.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

ك. فاطمة صالح

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

- هل ذاكرتي المحاضرة يا صديقتي ؟

= لماذا أُتعب نفسي وأذاكر وأنا كل ما أحتاجه موجود أمامي.

- يجب عليكِ أن تُذاكرِ وتجتهدِ من أجل أن تحصلي على دراجات عالية، وتتوظفين في أحسن الأماكن، وإن الله لن يضيع تعب مرء مهما كان، والله لا يحب العبد المتكاسل، فلقد أمرنا بالعمل في قوله تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم" "التوبة 105"

= إن شاءَ الله سوفَ أفعلُ كذلك، لكن الآن يوجد احتِفال عظيم في الليل، هل مِنَ المُمكن أن تحضريه معي ؟

- أعتذر أنا لا أستطيع الحضور.

= لماذا ؟!

- لأني آتي من عملي مُتعبة جدًا، وأنام حتى الفجر، وأنهض أُصلي ثم أذاكر، سامحيني لن أستطيع المجيئ.

= حسنًا أنا سوف أذهب.

- حسنًا هيا بنا إذًا الآن المحاضرة سوف تبدأ.

= حسنًا هيا، هل تعلمين لماذا آتي المحاضرات ؟

- لا، لماذا ؟

= لأن أُمي وأبي يقولان يجب عليّ الذهاب، وأنا هذا فقط ما يجعلني آتي.

- هل تظنين أن ما تفعلينهُ جيد ؟

هذا يُهلك، وتُضيعين وقتكِ في فراغ لا فائِدة منه!!

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

= يكفيني الدكتور وحديثه، كثيرًا ما يُحب أن يتكلم فأرجوكِ ألا تلقي عليّ مُحاضرة أنتِ أيضًا.

- كفاكِ هذا، حرامٌ فإنها غيبة، وقد نهانا عنها القرآن ورسولنا [صلى الله عليه وسلم].

= ....

- ها قد أشرفت أيام الامتحانات.

= أرجوكِ ساعديني، قولي لي إجابة أي سؤال لا تتركيني، أنا لا أعرف شيء.

- أنا أسفة، لا أستطيع.

في الخارج ↓

- كيف لكِ بأن تتركيني هكذا؟

= ماذا كُنتِ تريدين أن أفعل؟

- كنتُ أريدكِ أن تُساعِديني

= ولكن هذه ليست مساعدة بل تدمير لكِ، وحتى لو حاولتُ كانَ سوف تُأخذ ورقتي وورقتك ولن ينجح أحد مِنا.

- اللهم استُر.

= آمين.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، هل ذهبتي وأحضرتِ نتيجتك؟

= لا لم أحضرها، ما رأيُكِ بأن نذهب سويًا ونأتي بها؟

- حسنًا إني في انتظارك غدًا.

= ماذا فعلتِ؟

لقد حصلت على امتياز.

- مبارك، وأنا حصلت على تقدير مقبول، لقد كانَ كلامُكِ صحيح حينما أخبرتني بأني يجب أن اجتهد وأذاكر حتى ولو تعبت، وأنتِ تَعِبتِ والله أعطاكِ على قدر تعبك ولم يُضيّع تعبك، وأنا حينما ذاكرت ليلة الامتحان فقط الله لم يضيع تعبي وجعلني أنجح.

= يا صديقتي لابد على المرءِ أن يسعى؛ لِكيّ يُحقق ما يُريد، يجب عليك أن تقاوم التعب وتقاوم نفسك أيضًا، فالله لا يُضيّع عمل عامل مهما كان.

- الحقُّ معك، لقد أخطأت عِندما تهاونت ولم أُعطي لِلدراسة حَقها.

= أجعلِ حِكايتك عِبرة للذي أنعم الله عليه العِلم وتهاون به.

- صحيح، الحمدُ لله على نعمه العظيمة.

- الحمدُ لله .

ك. فاطمة صالح

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

- أبي لقد اشتقتُ إلى لُقياك.

= بُنيّ إني معك بقلبي وروحي.

- أبي، هل للروح العيش بعيدًا عن الجسد؟

= بُنيّ إني لفي جناتِ.

- أبي، كيف لي الصبر على فراقك؟

إنها بلواي.

= بُنيّ إنا لفانون، ولا يوجد أحد باقٍ.

- يا أبتاه، إني أُحبُك وأشتاق إليك.

=بُنيّ إني عند خالقي متُ شهيدًا أُدافع عن وطني، أولا تفخر بهذا؟

- أبي ولكني بحاجتك في الحياة أريدك بأن تكون معي.

= بُنيّ إني لحي وباقٍ، وأخوتي يكملون مساري، فكما قال تعالى: "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياءً عند ربهم يرزقون"

- أعلم يا أبي، ولكن فراقك صعبٌ عليّ.

= اصبر يا بُنيّ.

- يا أبي، أريد أن أسألك سؤال، كيف هي الجنة؟

كيف إخواننا الذين ماتوا وهم يدافعون عن أرضهم ووطنهم؟

كيف حالهم؟

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

= يا بُنيّ، منهم من ضحى بنفسه من أجل مرضات الله والدفاع عن وطنه، وهذا هُوَ الذي فاز في الدنيا والآخرة، ويكفيه رؤية مكانه في الجنة، ومنهم من ضحى بنفسه من أجل أن يقال عليه شهيد، وهذا كان كل ما يهمه الدنيا الفانية والبشر الراحلة، فهل من رأيك يتساوى الفريقين؟

- لا يا أبتي، لا يتساوى الفريقين، كيف هي الجنة يا أبي؟

= فيها ما لم ترى الأعين يا بني، فيها موعدة الله للطاعين، لا بد من الرحيل، وإما رحيل جميل وبداية جديدة، وإما بداية تعيسة ومصيره أليم، أن المرء لابد له من العمل الصالح، ويكون من أجل مرضات الله فقط ليس لناس أو من أجل الدنيا الفانية.

-ك. فاطمة صالح.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

ك مريم يوسف مصطو

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-مَن أنت؟

=اقترِب يا فتاتي الحُلوة، ولا تخافي، فأنا الحب.

-الحب، ماذا يعني؟

=الحقُّ معكِ يا طفلتي الصغيرة، ألّا تعرفيني؟

فقد حبسني الوحش، ها هنا منذ عدة قرون، ولم يعد باستطاعة البشر التعرف علي، أو حتى معرفة شيءٍ بسيطٍ عني.

-آه أسفة، ولكني ما قصدتُ هذا، فنحن نعرفك أيُّها الحب.

=ماذا تعرفون عني؟

الأنانية، الشهوة، الجسد، والمصلحة.

-لا يا سيدي، ليسَ هذا، نعرف الصدق، ونعرف المودة، ونعرف الاهتمام والإخلاص.

=ليس بكافٍ يا حُلوتي، فأنا أكبر من هذا، وحدودي تملأُ أرجاءُ المعمورة.

-إذًا مَن أنت؟

وكيفَ أنت؟

ولماذا لا تملأُ أرجاء المعمورة؟

=قُصةً طويلةً يا حُلوتي، فقد أسرني الوحش هنا، وقال لي: انتظر عنترة حتى يحررك ويخرجك من هنا.

-هل أستطيع أنا؟

=أنتِ! لا يا صغيرتي، لا تستطيعين.

-ولكن لماذا.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

=لأنّ الوحش سيعود قريبًا وهو قوي، قوي ومفترس جدًا، وأنتِ يا حبيبَتي لا يمكنك تحديه، فمازلتِ طفلة صغيرة أمام البُغض الّذي يملأ أرجاء الكون.

ك. مريم يوسف مصطو

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-إني لا أراكَ يا بُني.

=ولكنني أراكِ يا أُمي.

-أين أنت ؟!!

=أنا هُنا يا أُمي.

-كُفّي عن هذا باللهِ عليك، بِمَاذا تجعلني أهلوس، أنا في آخرِ الليل.

=لا يا أُمي، أنتِ لا تهلوسين، إنّي أراكِ وأسمعُ نحيبك.

-اااهٍ يا ضنى قلبي، عُدّ إليّ، فوالله ما عادَ قلبي يقوى على تحملِ لوعةَ فُراقِك، ومرارةُ بُعدك.

=لا تبكي يا أُمي، فها أنا عصفورٌ أُحلقُ في جنانِ الخُلدِ فرِحًا؛ لاقترابِ نصرِ فلسطين وزوالِ العدوّ منها.

-آهٍ يا ولدي، آه، كيف لنا النّصر وقد ماتَ نصفُ شعبنا، وتيتمَ أطفالُنا، وتشرّد الكثيرُ مِنَّا ؟

=لا تحزنوا على إخواننا الشّهداء، فقد بلغت روحهم التراقي، ووصلت ذروةُ فرحتهم أشدُّها لاقتراب النّصر والخلاصِ مِنَ الموتِ والدّمار.

-كيف تقول سننتصر وقد فاضت أرواحُنا حُزناً ويأسًا، ولَبِسَتْ قلوبُنا ثوبَ الهمِّ والغم ؟

=بالإيمان يا أُمّي، بالإيمان سيتسرّبُ شِعاعُ النورِ والأمل والرحمة لقلوبكم وأعماقكم، وستعلنون النصر العظيم، وتسعدونَ بعودةِ فلسطين حرَّةً أبيَّة كما عهدناها من قبل.

-كيف ؟

كيف يا بُني، ونحنُ نعيشُ في زمانٍ طغى فيهِ الظُّلمَ والكُفر، وملأتهُ الذنوبُ والمعاصي، وأصبح الحقُّ باطلٌ والباطلُ حقّ ؟

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

=صدقيني يا أُمي، إنَّ الله يمدُّ الظالمين في طغيانهم يعمهون؛ ليُريهم في النهاية شرّ ما اقترفت يداهم، ويُعاقبهم أشدّ أنواع العقاب، فمصيرهم جهنم وبِئسَ المصير.

-أتمنى ذلك، فخاشى للهِ أن يترُكَ هؤلاء الأوغادِ دون حسابٍ وعِقاب، ومن الآن أعدّك بأن اليأس لن يعرف طريقًا إلينا، وبأننا سنبذلُ قُصارى جهدنا للإطاحةِ بالعدوّ، وتحقيق النّصر، والعلا.

-بالتأكيد، فاللهُ هوَ: القادِرُ، الجبارُ، القهار، العدلُ، البصيرُ، والرّحيم .

ك. مريم يوسف مصطو

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

ك سلام الحوراني

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-لكنني فقط أحببتُهُ!

=أخبرتُكِ يا عزيزتي، منذُ تلكَ البدايةِ اللعينة أن تبتعدي عنهُ، لكنكِ عاندتني.

-تلكَ لم تكن البدايةَ، كنتُ أُهيمُ بهِ منذُ ما يُقارب السنةِ والنصف.

=كانَ بإمكانكِ الاب..

-لا لم يكن بإمكاني الابتعاد، لا أستطيع أن أخطو خطوةً واحدةً دونه، كانَ كالنور الذي يأتي في نهايةِ النفق، لكن سرعانَ ما بهت.

=هذا ما أقصدُه، لطالما كانَ كُتلةً منَ الأكاذيب، لذلك يا صغيرتي، عليكِ النسيان.

-نسيان ماذا، لفرض أنني استطعتُ النسيان، كيفَ أنسى تلكَ الأريكةِ التي احتضنت جسدينا بآخرِ ليلةٍ حُب؟

كيفَ أتوقف عن استنشاق رائحتهُ التي تعبقُ بملابسي؟

=هدّئي من روعِكِ يا فتاة، ذكرياتِ ذلك الرجل ندبةً، ندبةً يا صغيرتي، لا أكثر.

-لا ليسَ كذلك، وكيف يكون وهو من أسميتُه معجزاتي السبع؟!

=بل هو من كانَ ندبةً وأذى.

-لمَّا تقولينَ هذا؟!

=كلانا يعرفُ ذلكَ السر، كلانا يعلم أن من أسميتِهِ معجزاتِكِ من عقيدةٍ أُخرى.

-لكن..

=لكن ماذا، وإن عاد سينقلبُ ضدكِ كُلّاً من الأهل والأصدقاء.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-سيدتي، لم أكن أقصدُ الحُب، لكنني غرقت.

=حالُكِ الآن كحالِ أمرأة دين، كانت تتعلم وتتعمق بأصول عقيدتها، حتى غرقت بحُبٍ من عقيدةٍ أُخرى.

-أأخبرك ؟!

كُنا سنكون معًا رُغم اختلاف العقيدة، ولكن تباً للتقاليد.

كـ. سلام الحوراني.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-من أنت ؟!

=من أنا ؟!

-أجل من أنت، ولِمَ تجلس بينَ الجدارِ والأريكة ؟!

=ما بكَ ؟

أنسيتني ؟!

-ما خطبُكَ يا رجل ؟

كيفَ أنساكَ وأنا لا أعرفُك ؟!

=أنا هو ذلك الماضي اللعين، أنا السواد الذي دُفنَ بأعماقِكَ، أنا الذي من أصلي تنبتُ شرارةِ الندمِ والضغينة داخلك.

-أكرهُ هذهِ البدايات، قل لي من أنتَ دونَ إضافةِ كلماتٍ كهذه لتحليةِ العلقم.

=كنتُ أظنُ أنكَ ستذكُرني، كيفَ تنسى وأنا الذي جعلتُكَ هُنا، لولاي لما استطعت أن تخطو خطوةً في عالمٍ كهذا مليء بالحقدِ والكراهية.

-إنْ لم تُفصح عن نفسك، سأقومُ بقتلك.

=ههه، تقوم بقتلي!، كنتُ أتوقعُ منكَ نسيانَ كُلِّ شيء إلا هذا، كيفَ تنشغل عن هذهِ الجريمة، وتتغافل أنكَ قتلتني ؟!

لازلتُ أذكر كيف حطمتَ عظامَ صدركَ، وغرستَ أصابعكَ في جوفهِ، واستأصلتني، وسقطتَ على رُكبتيكَ تتذوق طعمَ دماءِ قلبكَ، أتذكرت ؟

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

أنا قلبُكَ الذي قُتِلَ من قِبلِكَ حتى غدوتَ تمشي في هذا العالم بجسدٍ يملكُ دماغًا بلا شفقة، وروحًا تملأُها الضغينة.

-أنا كاذب، أنا لن أنسى، كنتُ أعلم من أنت لكنني..

لكنني حاولتُ تجاوز الأمر مُتناسينًا ولستُ ناسيًا.

ك. سلام الحوراني.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

كـ دلع عكوان

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-أتت كاتبتنا.

=أجل أتيت؛ ومتعبة ومشوشة.

-ماذا بك ؟!

=لماذا ؟

لتلومنَي على أنّي فتاة، لتخبرني بما يجوز وما لا يجوز، لتضع كامل الحق عليَّ!

-رويدًا؛ لا لن أفعل أيّ شيء من هذا، أخبريني ماذا بك، سأُساعدُك.

=لا أعلم مشوشة، أسباب كثيرة وأفكار كثيرة، ومع كل ذلك لا يمكنني فعل شيء، لماذا ؟

لأنّي في مجتمعٍ بشع لا يجوز للفتاة أنّ تفعلَ ما تُريد.

-أنا هُنا، أنا بِجانبك.

=لا، لا أحد بِجانبي، جميعكم مؤقتون، موجودون لمصلحةٍ ما، أنا دائمًا وحيدة، كُلما أحببت شخص وظننتهُ سندًا يُخيّب ظني ويرحل.

-قولي ما تُريدين، أنا هُنا.

=كفى، أنتَ أيضًا سَترحل، لكن لا ذَنبَ لكم، أنا التي أُبالغ بِكُل شيء، أنا التي تبكي على أتفه الأسباب وأصغرها.

-سأساعدُكِ في تنظيم أفكارك، لماذا قُلتِ ألا ألومك على أنكِ فتاة؟

=لأننّا في مجتمع يُعيب الفتاة بِكُل شيء، يرى أنّ أنجاب الفتاة خيبة، يلومها على ضُعفها، بُكائها المستمر، على كل شيء يلومها، ولماذا ؟

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

لأنهم لا يفهمون طريقة تفكيرها، كلماتٍ صغيرة يظنون أنّ لا معنى لها بينما هي تُبكينا بِالساعات.

-أعتذر على مُقاطعتُكِ، مثل ماذا هذه الكلمات، وما معانيها؟

=كلمات كثيرة وصغيرة، حتى أنت سَتقول أنها لا تدعوا للبُكاء.

-ما هي؟

=سأخبرك بعضها: كَ(لا شأن لكِ - كما تُريدين - أنتِ فتاة) وغيرها الكثير، وأسباب صغيرة لكن لها معنى آخر في قلوبنا كَ(عندما أستيقظ لا أرى رسائل منه أو كلمة "أُحِبُك" - وقبلَ أنّ أنام يقول أيضًا "أُحِبُك" - أو أنّ يأتي بعدَ غياب ويقولُ اشتقت لكِ) الكثير غير ذلك، يظنون بأنّ ذلك لا يعنينا، بينما هوَ نارٌ تأكلُ في أجوافنا.

-لماذا تبكون على هذه الاشياء؟

أنها بسيطة جدًا.

=الجميع سَيقولون هذا، لكن هو يؤلم إنّ اعتدت عليه أيضًا، نبكي لأنّ عاطفتنا كبيرة، نبكي لأننّا اعتدنا على شيءٍ ما ورحل، عندما تفتقد شيء تحزن؟

-بالطبع أحزن، لكن لا أبكي.

=لأنّ عاطفتك أقل بكثير من عاطفتنا، بالإضافة إلى أنكم لا ترون الناس مدى ضعفكم.

-أجل، لكن لماذا تلّومين المجتمع؟

=ألوم المجتمع لأنه مُقرف، يمنع الفتاة من فعل ما تحب، يضع لها قيود وأغلال، يسجنها في مكانٍ بائس لا يصلح به العيش.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-لكن ما ذَنبُ البرايا اللذين وقفوا بِجانبكِ؟

=وقفوا بجانبي، لكن قلوبهم مليئة بالضّغن وكان وقوفهم لفترة مؤقتة، لمصلحة، لاستغلال هذا الشيء، لمعرفة نقاط الضعف.

-كلامُكِ مُعبر جدًا، الأن سَتخبريني عن الذي يُعثر أفكارك.

=أنه شخصي المُفضل.

-ماذا به؟

=تغير عليّ، باتَ لا يسأل عني، أو يتصل بي، أو يطمئن عن حالي حتى

-هل هو حزين ويجب أن تكوني بجانبه؟

=وهل الحزين يضحك ويستمتع مع رفاقه؟

-لا.

=هو هكذا، يضحك ويستمتع وأنا أبكي، باتَ حُزني لا يعني له، بتُ أنا لا أعني له، أصبَحتُ شخصً غريب لا يعرف إلا أنه بخير.

-ولم يقدم لكِ أسباب لِما يفعل؟

=لا لم يفعل، قد كلمته، قلت له: ما بك؟

قال: لا شيء.

-هل ستعاودين الكلام معه؟

=رُبما، أُريد معرفة السبب، هل أخطأتُ بشيءٍ ما فقط؟

-نفذ كلامي، لكن، هل يحبك؟

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

=ذهبت صديقتي لتطلع على الذي يجري بيني وبينه، سألته إن كان يحبني، فأجاب بِنعم.

-وهل أنتِ واثقة من حُبه؟

=أجل، أنا لا أُراهن على صدق قلبي، لا أُراهن على صدق نظراتُه لي، أجل هوَ يُحبُني.

-إذًا، لماذا يفعل بكِ هذا؟

=هناك سبب للذي يفعله، سبب لا أعرفه.

-يجب عليك معرفته؛ لتعلمي ماذا سَتفعلين.

=كيف ذلك؟

حدثته وقال: (لا شيء)، هل هناك حل إن كان هو لا يُريد الكلام معي؟

-لا أعلم.

=حتى أنا لا أعلم غير أن هذا يؤلمني، يجعلني أبكي بالساعات.

-نفذت حلولي، لكن تكلموا وانتقوا حلًا، لا يجب أن يدوم وضعكم هكذا.

=حسنًا، سأكلمه، فقط لأجل حبي، لأجل خوفي أنّ أخسره، لا أُريد أنّ أخسر المزيد من الناس، أعلم أنّي لستُ مناسبة لأحد أُريد سبب فقط لما يفعله، سأكلمه لأجل الحب وأساطير الحب .

بِقلمي "دَلع عكوان"

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-أسمع!

=ماذا؟

-لقد عاد!

=أنتظرِ لحظة، ماذا أسمع؟

وَمن عاد؟

-صوت المطر، قد عاد المطر!

=وماذا يعني هذا؟

-المطر خير، وقد أتى!

=لا أستطيع فهمك، من الذي أتى؟

وما علاقته بالمطر؟

-ألم تسمع أُغنية بيغ سام "يا باغية" قالَ: بِها، شتا، شتاء، أصبر حَ نلقاه"؟

=لا لم أسمعها، لكن سأسمعها عندما يحين الوقت.

-حسنًا، أُريد الذهاب الآن.

=إلى أين، إنها تُمطر؟

-أُريد الذهاب لأنها تمطر، رُبما سألقاه!

=من ستلقي؟

-الحُب الجديد، كم سَيكون عوض جميل.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

=حسنًا، أذهبي!

-إلى اللقاء.

مشت في الشوارع تحتَ المطر تبحثُ عن عوضها، رُبما سألقاه اليوم رُبما غدًا، أتمنى أن أراه قريبًا، وهي تمشي أتى شخصٌ من خلفها، أمسك يدها، أفلتت يده.

-من أنت؟

ماذا تفعل؟

لماذا أمسكت بِيدي؟

=لا أعلم!

-كيف لا تعلم؟

أجبني من أنت.

=قد أجبتك، لا أعلم، أنا تائه.

-ألست من هذه المدينة؟

=بلا، أنا من سكانها الأصليين.

-إذاً، كيف أنت تائه؟

=عندما رأيتُكِ.

-ماذا حدث؟

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

=تُهتُ عن عالمي!

-لم أفهم!

=عندما رأيتُكِ شعرتُ بِأنكِ كُل العالم، بِأنكِ الاحتواء لي!

-حقًا؟!!

=أجل، أنتِ التي رأيتُ بِعيناها عالمٍ من الحنان.

-أنا كنتُ ذاهبة للبحث عن عوضٍ وحبٍ لِقلبي.

=لنجلس ونكمل حديثنا.

-حسنًا.

جلسوا معًا، تبادلوا الحديث، ومضت بضع شهورٍ من علاقة حُبهما، والآن هو عوضها، و هي عوضه.

-سأكتبُ عنكَ في كتابِ خواطري.

=ماذا سَتكتبِ؟

-عندما أنتهي سأُريك.

=اتفقنا.

-وكتبت عنك: (أتى مع المطر، حُبٌ أتى في ليالي الشتاء، صنع الدفء لِقلبي، وصنع النور لحياتي، شخصٌ واحد بِمثابة العالم، يساندني، يخاف عليّ، يقدر حبي، أنتَ، أنتَ هوَ هذا الشخص الذي أنار حياتي، أنتَ هوَ الذي يخاف حزني، لا أُريدكَ أنّ ترحل، ابقى بجانبي، لا ترحل أنا دونك وحيد، عدني أنك لن ترحل، وأنا أعدكَ بِالبقاء..

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

بِقلمي....

=إنها رائعة، أحببتها جدًا

-عدني أنك لن ترحل...

=أنا هُنا، لا تخافي، لن أرحل، أعدكِ.

-أُحبكَ

=وأنا أيضًا أُحبكِ.

وها هم الآن، تحت سطوة الحب، بينما أنا أكتب عنهما، هما غارقان في تفاصيل بعضهما، وكل هذا بِفضل أسطورة المطر، بعد هذا لا تسألوني لماذا أُحب فصل الشتاء، أنا لا أُحبه، أنا تحت سطوة أساطير الشتاء.

كـ. دلع عكوان

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

كـ نادرة الشحنة

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-فَهل أنت سعيد ؟

=أجل، لماذا تسأل ؟!

-آه، هل أنت غني ؟

=لا.

-هل لديك أولاد ؟!

=لا.

-هل تستحقرني ؟!

=لا، ولماذا استحقرك ؟!

-المال والبنون زينةُ الحياةِ الدُنيا، وتقول أنك سعيد ولكن أنت لا تملك أيًّا منهم.

=نعم هذا صحيح، ولكن هذا لا يعني أني تعيس، إن الله أسعدني، وعوضني بعائلتي، وبصحتي، وبعملي، وعلمي، إن شئت أن ترى نفسك دائمًا تعيسًا وسيء الحظ فلن تجد السعادة أبدًا مهما فعلت ومهما عُرض عليك، وإن شئت أن تكون سعيد لا يهمك مر الحياة ستبتسم وتقول الحمدُ لله دائمًا، فبقاؤك على قيد الحياة هي نعمة .

كـ. نادرة الشحنة

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-بِرأيك، هل ستنجح!؟

=أجل إن شاء الله، وهل تشك في ذلك؟!

-لا ولكن.

=ولكن ماذا؟

-أنا أرى أنك لن تنجح.

=ولماذا لن أنجح؟!

-لأنك فشلت في المرة الأُولى وهذا يعني أنك ستفشل في المرة الثانية.

=اضحكتني، ومن قال أن النجاح سهل، إن لم تفشل هذا لا يعني أنك نجحت، وإن فشلت واستسلمت دون المحاولة مرة أُخرى هذا يعني فشل، وأن يأتي شخص مثلك تمامًا ويتحدث عن الفشل ولم يُحارب لمرة واحِدة في حياته هذا يعني الفشل، وليسَ الفشل بالمرة الأولى فأنا أُحارب، وأنت؟

ليس العيب أن تفشل وإنما العيب أن تستمر بالفشل.

كـ. نادرة الشحنة

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

كـ سُندُس نصوح

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-سَمعتُ أنكَ يائس.

=نعم.

-لماذا ؟!

أنا أعلم بأنكَ تعيش في نعيم جَسدي.

=باللهِ عليك بماذا تُهلوس أنت في آخرِ الليل، جميعُنا نعيش في نعيم جسدي ليسَ فقط أنا، حتى أنت أيضًا.

-إذًا تعيش أيضًا في نعيم عقلي.

=ما خطبُك يا رجل ؟!

جميعُنا لدينا عُقول، وإلا كيف أتحدث إليك الآن.

-امم، إذًا تعيش في نعيم مادي.

=كفى.. أنا لدي جميع ما ذكرته وأكثر.

-إذًا لماذا يائس!

=لا أعلم.

-لديك كُل شيء.

=أصمت، البلاء لا يترُكَني.

-حسنًا، أُود أن أقُل لك أعانك الله فيما ابتليت نفسك به.

=ماذا ؟

لم أفهم!

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-أقصد أعانك الله بهذا البأس الذي جلبته لنفسك وظلمتها به.

=ماذا تقول ؟!

أنا لم أجلب لنفسي شيء، هوَ الذي أتى إليّ.

-لا.. اليأس لا يأتي ويدخُل حياتنا دون الطرق على الباب واستئذان صاحب المَنزل.

=أنت أبله حقًا، في أيّ حياة تعيش ؟

وما هذا الخيال العقلي الذي تعيش به ؟!

-صدقني لستُ أبله ولا أحمق، أنا جاد في كلامي.

=اشرح لي أكثر، لم أفهمك.

-حسنًا، اسمع.

=نعم.

-نحنُ نعيش في زمنٍ عماهُ الكُفرُ، وغمرتهُ المعاصي، وأصبح المُحافظ على صلاته، والصابر على ابتلاءاته شيء غريب لدى الأكثرية.

=صحيح.

-فدعنا نعُد إلى أصل دينِنا، دينُ الإسلام وشريعَتُنا.

=نعم.

-دعنا نبدأ بالنبي مُحمد «صلى الله عليه وسلم» الذي هوَ قُدوة لنا جميعًا.

=نعم.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-رسولنا الكريم «عليهِ الصلاةُ والسلامُ» وُلد يتيم الأب، وفُجع بفقدِ أُمهِ في سن مُبكر، ولقد تعرض رسول الله «صلى الله عليه وسلم» للكثير من الأذى والمحن في مواقف متعددة من حياته، وكان ذلك على قدر الرسالة التي حملها، فقريش أغلقت الطريق في وجه الدعوة في مكة، وتعرضت له ولأصحابه بالسخرية والإيذاء، وحُصِر مع أصحابه ثلاث سنوات في شعب أبي طالب، الذي لاقوا فيه الجوع والحرمان، والنصب والتعب الشديد، ومع ذلك كُلُّهُ فرسول الله «صلى الله عليه وسلم» ماضٍ في طريق دينه ودعوته، صابر لأمر ربه، إشفاقًا على قومه أن يصيبهم مثلما أصاب الأمم الماضية من العذاب، وليكون قدوة للمسلم في كل زمان ومكان في الصبر على البلاء، وأيضًا من الابتلاءات التي ابتلى بها سيدنا محمد «صلى الله عليه سلم» تكذيب قومه له، قال تعالى: «وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ».

أيضًا ابتلى «صلى الله عليه وسلم» بوصف قومه له بأنه شاعر ومجنون، قال تعالى: «وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ».

أيضًا ابتلى «صلى الله عليه وسلم» بوصف قومه له بأنه كاهن، قال تعالى: «فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلا مَجْنُونٍ».

واتهموه قومه باتهامات فظيعة وقبيحة ولا تليق بسيّد الخلق «صلى الله عليه وسلم» أبدًا، وهوَ الذي كانَ يخافُ عليهم عذابَ يومٍ عظيم، وصَبر وتحمل كُل إيذائهم له، أيضًا ابتلى «صلى الله عليه وسلم» بموت ابنه إبراهيم وهو صغير، حيث قال: (إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، وإن بفراقك يا إبراهيم لمحزونون).

وأيضًا ابتلى رسولنا الكريم بابتلاءات كثيرة لم أذكرها؛ لأني لا أُريد أن أسهب عليك بالكلام، لكن العبرة أن الله إذا أحبَّ عبدًا ابتلاه، وأنا أعلم بأن ابتلاءات الله لنا صغيرة جدًا أمام ابتلاءات الرسول «صلى

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

الله عليه وسلم» وأصحابه، وهُم صَبروا وتوكلوا على الله، وثابروا في حياتهم ومهامهم، ونحن!.. يا لا الحسرةِ علينا، عندما نُبتلى بشيءٍ بسيط نيّأس ونحزن ونكره الدُنيا وما فيها.

=نعم أنتَ مُحق، يا لي من غبيٍّ مُتهور لم أُفكر بِهذا في حياتي، لم أُفكر بكُل هذه النِعَم التي تجري في حياتي.

-صحيح جميعُنا كذلك، ولهذا يوجد مَثل يقول: (لطفهُ يجري وعبدهُ لا يدري).

=أنتَ على حق، أصبحتُ أنا الأبله والأحمق؛ لأني استهزأتُ بكلامك في البداية.

-لا بأس يا صاحبي، فجميعُنا نستهزأ في الكلام الذي لا يُثيرُ إعجابَنا في البداية، ولكن عندما نُنصت جيدًا ننتبه بأننا كُنا مُخطئين، وأن ننتبه لِأخطائِنا ونُصحِحُها خيرٌ بأن ننتبه ونتجاهلها ونستمر بها.

=صحيح، أنت الآن أعطيتني عِبرة وفائدة لن أنساها طوال حياتي، ولن أيّأس بعد اليوم، ولن أتذمر من أيّ حكيمٍ أو نصوحٍ كانَ قط، شُكرًا لكَ، شُكرًا.

-الشُكرُ لله؛ لأنهُ هوَ من أرسلني إليك؛ لأُعلِمَك أنَّ اليأس ليسَ مِن شعائرِ الإسلام، وأنَّ الصَبر هوَ رمزُ قوَتِهم.

=صحيح، الحمدُ لله والشُكرُ لله على جميعِ نعمهِ التي لا تُعد ولا تُحصى.

-الحمدُ لله على لُطفِهِ وكُرمِهِ.

=الحمدُ لله.

كـ. سُندُس نصوح

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

-وأنتِ ماذا تفعلينَ هُنا؟

=أُريدُ الخلاصة.

-أتظنين أن الخلاصة بالانتحار خلاصة سالِمة؟!

=ماذا أفعل إذًا؟

لا أحد يُحِبُني، ولا الدُنيا تسير معي، كُل من أحببته فارقني، وكُل من كلمته تجاهلني، وكُل سعادة تأتيني لا تأتي سعادة بل العكس، لا أرى الراحة ولا الاطمئنان في هذا العالم، ماذا عليّ أن افعل إذًا سِوى الانتحار؟

-لكنك مازلتِ صغيرة وكُل هذا يحصل معكِ بهذا السن!

=أجل.

-أم أنكِ تتوهمي كُل هذا السواد يغمر حياتك، وبالكاد سيغمرها إذا بقيتي على هذا الحال.

=لا تقُل هذا، أنا لا أتوهم، ولا من شيءٍ شابهه، أنا أتكلم بكُلِّ حقيقةً وصراحة.

-حسنًا لدي الحل.

=ما هوَ؟

-ارجعِ مِنَ الحافة ودعينا نتكلم قليلاً.

=حسنًا، ها قد رجِعت.

-حسنًا، دعيني أنصحك نصيحة.

=نعم أنا أسمعك.

-أنتِ تعيشين حياةً سيئة بعض الشيء، وتودين إنهاء كُل هذا العذاب، أليسَ كذلك؟

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

=نعم كذلك.

-وأنتِ بالكادِ يجب أن تكونِ نضجتِ، إن كُل هذه الأمور حصلت في حياتك صحيح.

=صحيح.

-إذًا أنتِ الآنَ ناضِجة بالحد الذي يكفي؛ لكي تُقرري مصيركِ إلى الأمام ولا تلتفتي إلى آراء أحد لأنكِ واعية لما تفعلينه، أليسَ كذلك؟

=كذلك بالضبط.

-حسنًا سؤالي لكِ.

=تفضل!

-الانتحار نهاية العذاب أم بدايته؟

=.....

-أنا سأُخبرك، إنها بدايةُ العذابِ.

=لكن أيُّ عذابٍ هذا؟

-ليسَ كعذابِ الدُنيا لا والله، بل عذابُ الآخِرةِ، وما أدراكِ ما عذابُ الآخِرة، نارٌ تلتَهِبُ جميعَ ما فيكِ، وأفاعي تلتَفُّ بكُلِّ حوالَيّكِ، الطعامُ فيها من شَجَرَةِ الزقوم كالمُهلِ يغلي في البطون، كغليّ الحميم، شرابُها من حميمٍ الذي إذا شَرَبَ أحدٌ رشفةً مِنهُ يتقطعُ ما في بطنَهُ، وأما مَن صَبرَ على الدُنيا وتوكل على الله وذكر الله كثيرًا عندما يضيق صدره بِما يَقولون ولا يتهور في اتخاذ نفسه إلى هاوية النار (الخالِدة) بالانتحار وما شابه فإنَّ جزأهُ الجنَّة ونعيمُها، وما أدراكِ ما الجنَّة ونعيمُها، عندما تمشي تُرابُها المسك كما قال النبيّ ﷺ، وتنظرِ فتريّن حجارةً تلمع.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

=ما هيَ ؟

-إنها الجواهر كما أخبرَنا النبي ﷺ، أخبرنا أنَّ حصبائها الجواهرُ واللؤلؤ الذي لا تستطيع أن تملكهُ في الدُنيا، هوَ حصباء الجنَّة.

=أوه شوقتَني، إذا كان حصباء الجنَّة هكذا فكيف بنعيمُها.

-اسمعِ

=نَعَم.

-الجنَّة (بِلادُ الأفراحِ) كما أخبرنا الله جلَّ جلاله في الحديث القُدسي (أعتدتُ لِعبادِيَ الصالحينَ في الجنَّة ما لا عينٌ رأت ولا أُذنٌ سمِعت ولا خَطَرَ على قلبِ بشر، وفيها ما تشتهيهِ الأنفُسُ وتلُذُ الأعيُن وأنتم فيها |خالِدون| ويُقالُ لكم عندما تدخلوا بابَ الجنَّة (سلامٌ عليكُم بِما صبرتُم).

=أيّ عليّ أن أصبر على جميع ما يحل بي؛ من أجلِ أن أتلَقَّى الجنَّة وهذه الجزائات العظيمة؟

-نعم مِئة بِالمِئة، ولم أُحدثك شيءٍ عن الجنَّة بعد، هذا أقلَّ شيءٍ يُمكن أن تسمعيه عنها.

=أكُلُّ هذا ولم تتحدث بعد؟

-أجل، كُلُّ هذا ولم أتحدث بعد.

=يا لي من فتاة محظوظة؛ لِأني علمت بهذا الشيء قَبلَ فوات الأوان، أشفق على المُنتحرين جدًا؛ لِأنهم جَزَعوا وقَتَلوا بأنفُسِهم وأودوا بِها إلى الجحيم.

-فلندعو لهُم بالمغفرة ولا نرتكب الذنبُ نفسهُ، "الذَنبُ الأعظمُ في الدُنيا والآخرة.

=شُكرًا جزيلاً؛ لأنك أخبرتني عن هذا، لو لم أجدك الآن لكُنتُ في الجحيم.

-الشُكرُ لله وليسَ لي؛ لأنه هوَ من أرسلني لِكيّ أصل رسالة لُطفَهُ وكُرمَهُ إلى عِبادَهُ المساكين.

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

=الحمدُ لله الذي أنقَذَني مِن مأزقٍ كُنتُ لِأُهلَكُ به.

-الحمدُ لله.

كـ. سُندُس نصوح

https://chat.whatsapp.com/JGo4IV8wkDK3UCKP4i1w6v

جميعُنا مِن تُراب، ولكن عُقولنا مُختلِفة، ستجد من يكتُب ويُعبر عمَّا بِداخله بِـ أقلامه، وهكذا نحنُ، نُريدُ أن نصل الفِكرة إلى القارئ بِـ أقلامِنا فإقرأ بِحُب..

نجِدُ أكثرَ الناسِ مُنطفئين ولا شيء يُثير إعجابَهم كأنهم لا يعيشون على ذاتِ الأرض التي نعيش عليها، بَل يعيشون في رقعةٍ سوداء داخل أنفسهم، ونحنُ هُنا لِنُزيل هذا السواد والأفكار الشاقّة مِن عُقولِ اليُؤوس، ونُطيّب مافي خاطِرهم، ونأخُذ بِهم إلى حيث ما وصلِنا بالأمل والإشراق، فالدُنيا المُظلمة ليست مِن أوسِمَتُنا، والحياةُ الباهِتة الحزينَة ليست في عالَمِنا، أتينا إلى الدُنيا لِلإنجاز لا لِلفتور والإحباط، -نُقدم لكُم كِتاب إما نوَدُ إيصاله| من قلوبِنا قَبلَ أيدينا فلعلّ الذي بينَ طياتِهِ أن يَنفع بِنا وَ بِكُم، ويسمو بكُل من يقرؤهُ إلى العُلا والتراقي.

-لِـ سُندُس أسامة النصوح.

-وَ مريم يوسف مصطو.

-وَ نادرة أكرم الشحنة.

حسناء جابر. نُور الشيخ حسن.

علي قندح. رضوى عبد الصبور 'بلاك'

ليلى دكور. فاطمة صالح

مريم يوسف مصطو سلام الحوراني

دلع عكوان نادرة الشحنة

سُندُس نصوح.